[183] وأبو سعيد الخدري وسهل بن حنيف والبراء بن مالك - رجعنا إلى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل " (1) قال ذلك وعنى بالاعز نفسه، فسمع بذلك زيد بن أرقم وهو حدث فقال: أنت وا الذليل القليل المبغض في قومه، ومحمد في عزة من الرحمن وقوة من المسلمين فقال عبد ا: أسكت فانما كنت ألعب، فأخبر زيد رسول ا صلى ا عليه وآله. وقال الذهبي في مختصره: زيد بن أرقم الخزرجي بالكوفة، عن أسبع عشرة مرة، عن طاوس وأبو إسحاق، وكان من خواص علي، توفي 68، وقيل 66. وليعلم أن والد زيد بن أرقم هو أرقم بن زيد بن قيس الانصاري، وفي كنية زيد بن أرقم أقوال أربعة: أبو عمر وأبو عامر وأبو أنية (2)، وأما الذي كان النبي صلى ا عليه وآله يسكن داره بمكة صدر الاسلام فهو الارقم بن أبي الارقم، واسم أبي الارقم عبد مناف بن أسد بن عبد ا عمر بن مخزوم: كانت داره على الصفا بمكة وهي التي دخلها النبي صلى ا عليه وآله، أول زمان النبوة وكان يكون فيها، ففيها دعى الناس إلى دين الاسلام وفيها أسلم خلق كثير، وشهد الارقم بن أبي الارقم بدرا واحدا والمشاهد كلها مع النبي صلى ا عليه وسلم ومات سنة خمس وخمسين بالمدينة، وهو ابن بضع وثمانين سنة. قوله رحمه ا تعالى: وأبو سعيد الخدرى، وسهل بن حنيف قد تقدمت ترجمة سهل بن حنيف، وأبو سعيد الخدري سيجئ ما في معناه في ترجمته. قوله رحمه ا تعالى: والبراء بن مالك قال الشيخ رحمة ا في كتاب الرجال في باب من روى عن النبي صلى ا عليه وآله من الصحابة: البراء بن مالك الانصاري أخو أنس بن مالك، شهد أحدا والخندق، وقتل يوم تستر (3).

_____

1) سورة المنافقون: 8 2) في " ن " أبو أنيسه

3) رجال الشيخ: 8 (*)

_____